

رواية
ذاد الروح

أم كلثوم



روايات
سودانية
sudanese novels.com

ذاد الروح

أم كلثوم
روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 5

الجزء 3 – 6

الجزء 4 – 7

الجزء 5 – 8

الجزء 6 – 10

الجزء 7 – 11

الجزء 8 – 12

الجزء 9 – 14

الجزء 10 – 15

sudanesenovels.com

الجزء 1

واقفه في نص الغرفة لابس زفافي منتظرا هو يطلع من الحمام طلع من الحمام غير بدلتو بتاعته العرس قال لي الاكل في التلاجه لو عايزه تاكلي ما عايزه مشكلتك وم تنسي انا مجبور عليك زي م امي جبرتي اعرسك قفل الباب طالاخ وطلع بكيت بكاء لما انهزته وقعته في الارض ونومت

اصبح الصباح قمته نصفته وشي من مكياج امس فتحته الشنطه شفته ملابس النوم العمري م ح البسه وحرمت علي دخلته استحميم جيت قعدته في المرايا وعيوني وارمه بتزكر في كل احداث الشهر عدته بي سرعه وكيف ياامن جاء بيتنا وطلبني من ابوي وكيف الاسره كلها كانت مبسوطه وانا ميتة من الفرحة لانو ياامن ود عمي وانا بحبو من وانا في سنه ساابعه

فلاش بالاك احكي ليكم انا منو

انا رانيا عمري 22 سنه خريجه علوم طيران عايشه مع ابوي محمد راجل مكافح مدير المخزان ومع امي مريم مرأه بكل معني الكلمه صنيديه واختي دكتور سسهي كبيره البيت واخوي مهند ممتحن الشهاده بالرغم من بساطه عيلتنا بس متماسكين وبنحب بعض شديد

ياامن ود عمي عمرو 36 سنه من اتخرج عمي رسلو قطر شغال هناك بجي اجازات بس وانا وكل بنات الاسره مكرشين فيهمو ياامن درس اداره اعمال شاااب رزين وهادئ وخلق بشهاده الجميع كل بنات الاسره مكسرات فيهمو حتي ود عمي طلق مرتو من شدة م بتهاتي بي ياامن مااااسك اداره الشركات بتاعته الاسره في قطر كلها بجي اجازات بس وانا كل م بشوفو بتبهدل زياده وكل بنات عمي كده بس في حقيقه م كنا بنعرفه عن ياامن

طلعت به الغرفة عشان اشوف البيت طبعاً استقريناااا في قطر كان حلو شديد مكون من ثلاثه غرف وغرفه ضيوف ومطبخ وصاله كبيره وحديقته فاضيه كااان بسيط بس حلو حتي الاثاث حلو شديد من العصور الوسطي ياامن شكلو مميز عشان كده اختار الاثاث ده لغيت البيت زين وفيهمو مكتبه ياااخ دي عشقي الابدي خشيت المطبخ فتحته التلاجه اكلته قدرتي وعملت لي قهوه ظبطه راسي واتصلت لي نهي صحبتي قعدنا وأتونسنا قالت لي هي مش الليله اول يوم زواج ليك اقلي تلفونك ده سكتة مسااافه م رديت ليها طبعاً نهى بتعرفني اكر من نفسي قالت لي رانيا قلبي اتقبض مالك يا بت قلت ليها مااف حاجه وانفقته بي البكاء وحكيت ليها كل الحصل وقعدته تبكي معاااي وقالت لي نوااايه ع ايه قلت ليها ح اطلق منو عشان اديهمو حريتو طبعاً ده كلو وياامن مااف قالت لي انتي ناسيه انو ياامن حب حياااالك وانت بتحبهمو من كنا في ساابعه ح تسيبي راجلك بي الطريقه دي وانت الكنتي بترفضي كل ولد او علاقه عابره عشانو هو اخخ يا سهي اسكتي قلبتي علي المواجه قفلته منها اتوضيت صليت لي ركعتين ودعيت ربنا يسهل لي اموري

صليت ركعتين وقعده استغفر ونومته ع طول سمعته صوت الباب بفتح اكيد ده ياامن جاء خاشي مده لي كيس ولا فتح خشمو معاااي حتي استحجم وجاء قعد في الصاله شغل الشاشه بحضر في كوره رصيت الاكل وندهته عليهمو م سمعني مشيت قلت ليهو الاكل قال لي انا ماكل اكلي انتي ولله غضبته غضب لي يعني امس خلاني براي وم معروف كان وين ومع منو والليله يجي بعد العصر مشيت منو ابيت اكل العبره خااانقني استغفرته ورجعته نومته صحيت الصباح لقيتو نايم بره في الصاله وماسك الرمود شلته منو الرمود براحه وغطيتو وقعدته اتاامل ملامحو كانت مريحه لي النظر جداً انفو مستقيم وشفايفو حلوه زي حقت البيبي وعندو جفون وملتحني اسمر عيونو نعسانه لونا بني بعرف عينو تماماً لانو لي سته سنه وانا بشوف في صورو ياااخ بجد بحبو ياامن اطول مني بكثير انا جنبو قصيره بس بالنسبه

لي البنات طويله

الجزء 2

في ثقافة اسمها * #ثقافة الوقت *

حاجة معينة عاوزينها في الوقت دة

لو تأخرت لحظة واحدة عن وقت احتياجنا ما #حنعوزها تاني

كل حاجة ليها وقتها .. كل حاجة #حرفيا

(الإحساس - و الكلمة - و المعايذة - و الطبطة - والنظرة- او حتي الاهتمام والمشاكل بس تكون قريب الخ...)

زي ما الحاجة السخنة لو بردت ما يبقى ليها طعم

وزي لما الدواء يجي متأخر مايبقي ليه فائدة ولا بينفع

زي م قلت ليكم انا طويله بالنسبه لي البنات وقصيره بالنسبه لي يااامن لوني خمري جسمي متناسق مقسم شعري متوسط لونو بني عيوني م كبيره واسعه وعندي اربعه غماازات كل الناس محتاره فيها المهم م جميله شديد بس ملامحي واضحه وجذااابه بشهاده الكل دخلته المطبخ عملت شاااي شايفه يااامن صحي من النوم ودخل ع الغرفه رجع بعد ربع ساءاعه وانا منتظراهو شال مفتاح عربيتو عاين لي وطلع حتي م قال لي صباح الخير وانا منتظراهو من الصباح عشان نشرب الشاااي طيب ع الاقل كاان يقول لي صباح الخير أتصلت ع نااس بيتنا وسلمت ليهم كلهم وانا العبره خاانقني امي قالت لي راجلك وين اديني اسلم ليهو الليله وب اقول ليها شنو راجلي في شهر غسلنا وبطلع بخليني م عارفه مكانو وين بمشي وين سكت مسافه قلت ليها مشي يجيب لينا حاجات من السوبر ماركت قالت لي ابوه سلمت لي سهي ومهند قال امتحانتو قريت قفلت منهم قلت انصف البيت لقيتو نضيف م محتاج حاجه قلت خلاص انزل ملابسي في الدولاب تاااني اتركرته انا احتمال ارجع بيتنا صراحه م بقدر اعيش مع زول بكرهني وم طاايق يشوف وشي شلته تلفوني وبشوف صور العرس وصور ابوي كيف كان ميسوط بكيت قدرتي وغسلت وشي عاينته لي نفسي في المرايه واخذته عهد ع نفسي م ح ارجع عشان اكسر عين ابوي قدااام الناس يقولو عليهو شنو بتو م تمت اسبوع رجعوهااا ابيت اليوم كان طويل جداً حسب اني م بعرف زول هنا في الغربه مر اليوم ممل جداً جاء يااامن زي اذن العشاء كالعاده اخذ شور وشال بطانيتو رجع نام بره في الصالون مره اسبوعين ع الحال ده ماف واحد بتكلم مع التاااني بس اخذته ع نفسي عهد انا لازم احبب يااامن فيني عارفه انو يكون حابي ليهو بت تانيه واكيد ده سبب رفضو لي الان بس هو الان بقي زوجي شرعاً وقانوناً ومستحيل أخسرو ده حب سته سنين بعد مرور اسبوعين اليوم كاان جمعه وشكلو يااامن م عندو شغل لان نايم لحد الساعه 10 قمته ظبطه حله تقيه بي مزاج مع ملاح رووب وعصيده وسكسكانيه ظااابطه مش بقولو اقرب طريق الي قلب الرجل معدتهبس انا بديت بي الطريق ده وكل باقي الطرق ح تتسهل وع كده قعدته منتظراهو يصحي عشان نفطر يااامن صحي من النوم ونزل تحت كنت قعدته احضر فيلم كرتون عاين لي ابتسم ودخل المطبخ قلت الحقو تاااني قلته خلي الخفه يااابت دخل حضر ليهو كبايه قهوه وشكلو مزاجو كاان رايق جداً جاء قعد معااي قال لي طبختي انتي قلت ليهو ابوه كنت لابسه لي جلاباب كده كبير و واسع زي حق حبوبتي ورافعه شعري كعكه وحده ولابسه طرحه قال لي انتي موجوده في البيت ماف داعي تلبسي طرحه وبعدين انا زوجك قانوناً اتخيلو زوجك قانوناً اهاااا يا قلبي قمته رصيت الفطور وانا الدمعه متحركه في عيوني ناديتو لي الفطور جاء قعد قبل م ياااكل قلت ليهو يااامن عايزه اتكلم معااك ثواني قبل الاكل وملامحي كانت جديه شديد هو ذاتو لمه اتخلع قال اكيد ح اطلب الطلاق

الجزء 3

كلثوم ابراهيم

اتهمج وم قدر يا اكل قال لي عايزه تتطلي الطلاق صح قبل م يكمل كلامو قلت ليهو م تكمل كلامك انا م عايزه اطلب الطلاق ولا حاجه الكلام ده لسه بدري عليهو انا ح اعيش معاك سته شهو يا يا امن وبحكم ان نحن اولاد عم عشان م تحصل فضيحه وشوشوره في العيله ويقول طلقني ليه اكيد عيب في حقي وحقك ده طبعاً غير العدواه اللي ح تحصل في الاسره المهم نهايه كلامي ح اعيش هنا سته شهو وبعديها طلقني وكل واحد فينا يمشي لحال سبيلو وبعدين نحن اولاد عم يا اخ م تنسى وده طبعاً غير لو عندك بت في حياتك عاادي عرفني بيها انا من اليوم صحبتك م زوجتك حسيت يا امن انبسط من كلامي وابتسم ابتسامه عريضه قال لي كلامك عين العقل وانا موافق ع كل كلمه قلتها يا بت العم قعد يا اكل وانا واقفه بعاليين ليهو وهو م عارف انا ناويه ع شنو وكيف ح اقدر استخدم كيد النساء قعدنا فطرنه وعملت قهوه قال لي م شاء الله طلعتي طباخه يا رانيا وكبرتي يا اخ تصدقي من يوم العرس ومن امي جبرتنني عليكي حسيت نفسي بكرهك وحسيت زي بنات الاهل متلصقه قيني عشان القروش وشكلي ضحكته قلت ليهو بري انا ذااتي بي زولي بحبو من زماان يا امن ضحك قال لي بس الان لازم تطلي من بالك عشان انتي الان في عصمتي قلت في قلبي اطلعك كيف من قلبي وانا بحبك سته سنه وكل يوم حبي ليك بزيد عن اليوم القبلو اطلعك كيف وانت النور البقودني نحو النور اخ يا يا امن طقطق لي قال لي سرحتي وين قلت ليهو ولا حاجه قال لي طيب انا ماشي انوم صبحني قبل المغرب عشان اطلعك تشوفي شوارع قطر ونجيب مستلزمات البيت ظابط قلت ليهو زيت يا ماان عاين لي وضحك طلع الغرفه وانا هنا حسيت نفسي ماشه في الطريق الصبح كده كسبتو ك اخ بعد شويه ك صديق لحد م اصل لي هدفي المغرب جاء صحيت يا امن قام اتجهز لبس ليهو بنطلون جينز وتبشرت لبني وساعه ماركة من لاكوست واتعطر الله يا اخ شحتف روعي استحमित طلعتة لي فستاان كحلي بسيط مع طرحه عسليه وشبش قافل عسلي حطيت شويه ميكاب م كثير اصلا بحب البساطه طلعتة لي يا امن دور العربيه وطلعنا ماشين في الشوارع طلعتة يدي بره شبابك العربيه بحب الحركة دي يا امن شغل اغنيه

حيرته قلبي معاك خليتو بيك مشغول حيرته قلبي معاك وانا مبسوطه وبعدين ليهو بس شكلي ناسيه ان فرحتي دي لي مده سته شهو فقط اخدنا الحاجات بتاعه البيت ويا امن اخد لي كل حاجه نفسي فيها طلع كريم بجد بعد خالصنا قعدنا في كافيه وشرنا قهوه قلت ليهو احكي لي طبعاً يا امن انسان كتوم شديد وانا عارفه عنو كل حاجه بس حابه يتكلم بحب نبره صوتو وتكشيريه وشو لمه يتكلم حكي لي اي حاجه عنو وكيف الشغل ما اخد كل وقتو ولحد م بقي انسان ناجح وعمل ليهو اسم من ذهب قال لي ع فكره انا م عندي رقمك سجلته ليهو رقمي ورنه لي جالاني رقمو سجلتو بي ذااد الروح واداني بطاقه صراف قال لي لو احتجتي اي حاجه استعملها وطلعنا ع البيت دخلنا كده والباب ضرب فتحتة الباب وهنا كانت المفاجئه بت سودانيه في نفس عمر يا امن مزه قاطعه يا اخ وبيضاء زي الثلج قالت لي يا امن موجود مع ابتسامه عريضه

جوا كل زول مننا لازم يكون في الحته القوووية ديك البتلجأ ليها لمن تحبط ،

البتستمد منها قوتك ..

لمن الحياة توقفك ، الحته دي بتقول ليك واصل .!

انت اقوى من كذا .!

الجزء 4

وقفته متمسكه بعاليين لي البت دفررتي ودخلت وبتنده ياالمن ياالمن جاء من الصالون سلم عليها بي نفس منشرحه وهالك يا الونسه وهي تشيل وتتظارف ياالمن قال لي تعالي يا رانيا دي فلك جاالرتي ساكنه معنا في نفس العماره من ام سودانيه واب قطري في قلبي قلت جاالبت الجمال ده من وين أكيد ابوها قطري وانا لسه واقفه ومستغربه من واقحتها دفررتي ودخلت قريت من ياالمن قال ليها دي رانيا بت عمي وزوجتي البت طبعاً اتصدمت وكاان بالين عليها الصدمه وعيونه رقرقو سالتو بي ابتسامه بتحاول تخفي دموعها اتزوجته متين قال ليها الشهر النزلت فيهو السودان وانتي ساالفرتي بالريس قالت ليهو ايوالا تمام ربنا يسعدكم ياارب وقبلت ع الباب طبعاً لا قالت لي مبروك ولا حاجه همشتني تهميش جد طلعت قلت لي ياالمن دي منو قال لي هسي عرفتك بيها دي فلك جاالرتي مصممه ازياء مشهوره ودخل الغرفه انا راسي بودي وبجيب فلك السرور يا يمه انا جنبها عبديو النجار البت بيضاء ونعومه انا التقول شغاله سقاله (ومن هذا المنبر التحيه لي الزول الوقع من السغاله وكسر سنو عرفتو) دخلته المطبخ قلت اتجاوز الموضوع اصلا م مهم ودي جارتو في النهايه نفسي في قهوه بي الفشار عملته فشار ومنفوش وعسل وظبطته القهوه الا اشوف ليك ياالامن طالع والدنيا كاالانت عصر قال لي ماشي النناادي لي اصحابي عايزه حاجه كنت عايزه اقول ليهو اقعد اشرب القهوه بس ابيت عشان اديهو صراحو وم يقول مقيداهو قدمتمو لحد الباب عايزه اقفل الباب سمعته ليك واحد بتقول ياالمن وبي فرحه اجي يا اخووالي الله يقطع سنيكم يا نسوان ده شنو ده ياالمن ياالمن طلعت راسي بره من الشمار واقفه وحده م شاء الله عليها ريحه الدخاان دي طاقه من بعيد والعجب النقش مع التوب السوداني حاجه كده خرافيه سلمت عليهو وجاات حضنتني قالت ليهو أكيد دي العروس صح قال ليها اي قالت لي انا جاالرتك سهي ساكنه في الدور الخامس في الشقه الجنبكم ياالمن ضحك وقال ليها امجد وين امجد ده راجل سهي قالت ليهو امجد منتظرك تحت وطلع دخلته جوه وضيافته شربنا القهوه وبجد سهي انسانه طيبه ومرحه قالت لي اخيراً لقيت لي اخت معالي في الغربه نشيل هم بعض واعتزرت مني م حضرت زواجي عشان مشو قضو شهر العسل في فرنسا مع زوجها مع العلم ان دي السنه التالته ليهم قالت لي ياالمن راجل بكل معني الكلمه اوعااك تفرطي فيهو ده راجل بي حق وحقيقه ضحكنا واتونسنا وبنحكي في السودان والشبي الحاصل الزمن اتاخر سهي استذانت مني طلعت قدمته لي خشم الباب جاات فلك طالعه سلمت علينا ونزلت سهي عاينت لي من فوق لي تحت قالت اعلمي حساالك قلت ليها لي قالت لي بكلمك مره تانيه المهم اخدي حرك ودخلت شقته انا خلاص راسي بقي يودي ويجيب فلك دي منو وعايظه من ياالمن ايه ونازله في الزمن المتأخر ده عندهااا شنو ياالربي تكون دي حبيبته ياالامن شويه كده والباب فتح

لوفي هذه اللحظة أدركت أيضاً ان إنتظاري يهزه بي

الجزء 5

الباب فتح وياالمن جاء داخل سلم علي واداني كيس فتحتو لقيتو فيهو بوظه ياالـخ حبيتو حب قربته اتشعلق فيهو بس خاته حدود لي تعاملنا قعدنا في الصاله وقعدته اكل وهو يعاين لي ويضحك قلت اكسر حاجز الصمت البينا قلت ليهو ياالمن انا راحله قال لي راحله وين قلت ليهو م تخالاف ماشه اقعد في غرفه الضيوف لحد م قتره الستة شهر وتم وانت تاخذ راحتك في غرفتك قال لي خير مشيت شلته حاجاتي وظبطته الغرفه ديك ورتبته ملابسي نومته قمته اذن الصبح صليت وعملت الشاالي وعملت زلابيه مقرمشه عشق ياالـخ نصفته البيت وبخرتو وشغلت سوره البقره ياالمن صحي وجاء ناذل انا كنت في المطبخ قال لي صباح الخير التفت عاينته ليهو كان لابس بدله كحليه وقميص ابيض وقااش عسلي وحزالي عسلي وم حاليق لحيتو ولون عيون مع لون الخزالي ياالـخ حاجه كده خرافيه لابس ساعه لوركس بي الفضي ومتعطر بي عطور العود ياالـخ انا دي اتبهدلته بهدله م طبيعته جد ياالـخ لمة كشحته السكر وهو قعد يضحك اهالا من ضحكوك مع التكشير قعدنا في الصاله شربنا الشاالي مع البخور والقهوه ياالمن طبعاً بعاليين لي ومبسوط قال م شاء الله شكلك انسانه حريه وأنا بعين ليهو دعيت ربنا يحن قلبو علي ويحيني ذي م انا بحبو قال لي لسه م ناويه تقلعي الطرحه يا بت انا ود عمك وطلع قال لي انا مالااشي الشركه واحتمال اليوم اتاخر لان الشغل اتراكم طلع ناالس البيت اتصلو علي سلمت عليهم وقفلته الباب ضرب افتكرت ده ياالمن نسي حاجه فتحت الباب لقيت دي سهي جاالت وشايله معاها فطور فطرونا وعملت قهوه اتونسنا وفرفشته قالت لي ارح معي بيتي مشيت معاها م شاء الله مره نضيفه ومرتبته قالت لي ارح اولع ليك حفرة الدخان انتي لسه عروس جديده قلت ليها لا لا م عايزه اتدخن قالت لي ليه وهي م عارفه ان ياالمن م لامسني ولي الان نحن عايشين ذي الاخوان م اكثر قالت لي رانيا انا ذي اختك الكبيره وعارفه وحاسه انو في شي م تمام مالك احكي لي انا هنا دموعي نزلت عشره عشره وحكيت ليها اي حاجه بكت معي حيل وادتني نصائح قالت لي يعني ناويه تخلي راجلك حب سنه سنه قالت لي انتي ممكن تكسبي ياالمن في خلال ثلاثه شهر م سنه شهر واتني مدام بتحبوه اكسبي وربنا ذاتو عالم بي النوايا وعارف انتي صبرتي قدر شنو جزاكي بيهو واتزوجتي حب حياالك وانتي لازماً تكسبي ياالمن وم تخليهو لي فلك طق انا زي الكبو فيني نار لمة سمعته اسم فلك حكيت لي قصه فلك قالت لي فلك دي زي م انتي شايفه جاالت سكنت هنا قبل سنتين ومن الذمنا داالك هي متعلق بي ياالمن بقي ليها هوس عدل بس هي بت قويه وم بتظهر الشي ده وانا عرفته لان كاان مره بتتكلم مع صحبتته وقالت هي بتحب ياالمن قلت ليها طيب انا اعمل شنو انا م بقدر انا اأفس فلك انتي شايفه فلك لون وجسم وشعر سهي نهرتني قالت لي م هو انتي لو طلعتي جلابيتك الذي حقت حبوبتك دي وخمارك الفيا راسك ده الباقي هين يا عشه ضحكنتي جد قدمتني لين خشم الباب وقالت م تنسي اكسبي ياالمن ك صديق اولاً وح نجيكم بي شاالي المغرب انا وراجلي امجد قفلت الباب وانا جري ع بيتي فتحت الشاشه وقاعده احضر في برنامج تجميل واتكرت كلام سهي كلو وكلم سهي كلو في مكانو صحي انا ليه مبهدلته نفسي كده واصلاً ياالمن ح يعاين لي كيف وانا ذي حبوبتو مشيت عملته لي ماسك عسل بي كركم اديتو ربع ساعه دخلته استحميم ولبسته جلابب هزاز م واسع زي الفالات وسرحته شعري لميتو كعكه وحده وطلعتة البيبي هير وعملت لي شويه كحل وشويه روح وردي اتظبطته تمام دخلته المطبخ جهزت سلطه وشويه سجع ياالمن جاء داخل ع المطبخ بنادي فيني رانيا رانيا ران م كمل كلامو زمن شاالفي قال لي م شاء الله بي رفعه حاالجب طبعاً مستفز خلاص قال لي جلابب الحبوبه الليله وين قلت ليهو كلها سنه شهر انا اقعد احبس نفسي كده ليه وبعدين انت ود عمي ياالـخ طبعاً ضحك ضحكوك بي التكشير ديك جهجه قلبي وبلاكتو عايز يشرب مويه قرب مني وريحه عطرو جات فيني وعابنته لي وشو كاان قريب مني خالاص لدرجه كل ملامحو وتقاطيع وشو باينه عيونو البنيه وشعرو الاسود ولحيتو مع تفاحه آدم وطاالبع الحسن ياالـخ ده ملاك هاارب من الجنه وطبعاً واقف جنب بي عضلاتو انا جنبو حاجه صغيره ياالـخ شرب المويه اتغدينا وطلع يرتاح قالت ليهو سهي وامجد جاالين المغرب عشان يشربو معنا الشاي قال لي شايفكم بقيتو صحبات قلت ليهو اي قال سهي دي م شاء الله مره بي ميه راجل وامجد زول حاره انا قبل م انزل السودان سهي كانت كل يوم بتعزمني كل جمعه اكل بلدي وكده وبليل فلك بترسل لي حلويات ياالـخ انا دي مسكه نفسي بالله قال لي م شاء الله عزوني عزه جد طله نام وانا فتحتة تلفوني وشوفت رسايل الفيس و الواتس المغرب جاا جونا امجد وسهي طبعاً اول مره اشوف امجد زول جنتل مان زي ياالمن وظريف زي مرتو ياالمن جاء نازل انا دخلته المطبخ وسهي لحقتني قالت لي اهو طلعتي مزه م شاء الله عملنا شاي اللبن والقهوه والمكسرات جينا الصاله وقعدنا طبعاً مع الضحك و الونسه فكيت ليك ع ا

لاخر وحكيت ليهم بي دراماتي حقت الجامعه وكيف مره عملنا مقلب في الدكتور ياالـخ الجماعه ديل ضحكوك لمة دمعو ياالمن قال لي البشوف وشك الصاري ده م بقول انتي ظريفه كده امجد قال ليهو حظك ياالـخ لقيت ليك مره جميله وظريفه هنا ضحك ياالمن اختفت سهي حاولت تلم الموضوع قالت لي امجد الزمن اتاخر خيلنا نمشي طلعو ياالمن قدمهم لي الباب رفعته الحاجات وغسلته العده جاء يامن ساعدني ورفع معاي الحاجات الملعه وقعت عايز

ه ارفعه ياامن دنقر برضو عايز يرفعه واطاقشنا عيني في عينو وانا فسو وكان مقرب علي شديد م قدرت استحمل
وجري ع غرفتي

و أجمل ما في الحب ارتباك البدايات

sudanesenovels.com

الجزء 6

ﻻ أنت الذي جئت مختلفاً ، لا صديقاً ولا حبيباً ولكنك حياة.

لملمته اطرافي وجري ع غرفتي ونومه واحده نومته مرتاحه شويه من الايام الفاتت لان ياامن بدا يتقبلني صحيت الصباح اخدته شور ولبسته لي بجااامه طويله مرسوم فيه ميكي عملته شعري كعكتين وطلعت لقيت ياامن لابس برموده رماديه وفلينه كحليه وكان بعمل في القهوه جيت طلعت في مصطبه المطبخ عاين لي قال لي ارح انزلي شرب الشااي ابيت قلت ليهو ياامن خلينا نشرب الشاي هنا وعايظه ازرع الحديقه الخلفيه دي قال لي تمام م عندي مشكله شربنا الشااي طلعت تلفوني واخذنا كم سيلفي اتعوارت زين وطبعاً هو م بضحك بي سرعه صااارم ياااخ كنت عايظه اعمل كيك طلعتاه الحاجات بفتش في الدقيق يااامن جابو لي قال لي اهو قدالامك بالالك وين اخ لو تعرف بالي كل معاللك وتفكيري كلو فيك اثناء م انا سرحانا عمل الدقيق في خدي انتبهت لي الدقيق شلتو كشتو فيهو حمر لي وقومته جالاريه وهو جالاري ورااي جريت لحد باب الحديقه جاء لاحقاااني رشيتو بي خرطوش المويه حركات الهنود ديل قبضني من بجاامتي وفك لي شعري ومسكني عوج لي يدي وضمني عليهو ارتميت في حضنو وبقيت اسمع نبضات قلبو يمكن دي اجمل سته ثواني م كنت عايضاها تخلص ابدأ سته ثواني بالضبط زي علاقه حيي بيهو كب فيني جردل المويه حتي انا وعيت بجد مشيت عالم تاااني كاااني طلعت السماء فوق وفي زول جاء لازاني الله وهو المويه بتنقط من لحيتو وحواجبو ورموشو واشعه الشمس عاكسه في عيونو البنيه يااارب الهمني الثبات وانا بجااامتي كلها اتبلت بي المويه بقت متلصقه مع جسمي وشعري مفروود كل تفاصيل جسمي باينه يااامن فكاااني ودخل جوه لميت حاجات المطبخ وهو طلع مشي الشغل عملت الغداء ومشيت لي سهي اتونسنا جيت قبل موعد يااامن بخرته البيت وجهزته الغداء يااامن جاء ومن خشم الباب بعطس يا حليلو اخد برد من المويه جالأتو نزله دخل ارتاح قريب لي المغرب صحيتو لي الغداء اكل شويه عملت ليهو اعشاب مفيده لي النزله ومديته ليهو وهو يشيل ويعطس فتحت الشاشه قااعد احضر شال البطانيه وقعد جنبي قال لي ده كلو منك شليقه ضحكت فيهو خته راسو في رجليني ياااخ انا دي اتجمدته قال لي ح تتبالي بي مش انتي سبب مرضي وناام ختيت يدي في شعرو وقلت ليهو انت اجمل ابتلاء ممكن ربنا يرزقني بيهو ربنا انت ذاااد روحي يا روحي واتفحصت ملامح وشو حياه من نوع اخر ياااامن معشوق

الجزء 7

اختارو الناس البتشبهكم فى الروح مافى الشكل لانو المشوار طويل

ما مهم تلقى الزول البتتفق معاھو ، المهم تلقى الزول البتختلف معاھو ! بدون ما تخسرو بعض

"علاقتمنا ح تستمر

لما نختار ناس تخاف علينا ، ناس تفهمنا ، ناس تحبنا ، ناس تهتم بنا

ناس تقول لينا احنا مبسوطين لأنكم في حياتنا ، ناس عيونهم مليانه بينا ، وناس عيوننا مليانه بيهم

[illegible]

الجزء 8

□يوما ما ستصل إلى عدم الاقتناع بأي شخص بسهولة

□ولن تستطيع المجاملة لكسب ود شخص

❖ستجرح الكثيرين بصدقك

﴿وصبرك سينفذ سريعاً﴾

□ولن تبالی بما سیتحدث به الآخرون عنک

❑ سترفض الكثير وتشعر بأن عقلك لا يتقبل أحدا

ليس كبرياءً بل اكتفى القلب بالكثير من التجارب

﴿ولم تعد تبالى الا بنفسك !﴾

عدته تلاته ايااام والمغص انتهى في التلاته ايااام دي كنت م بحب اشوف يااامن ومزاجي كااان متقلب شديد قمت الصباح اغتسلت وغسلت شعري طأاالع من الحمام لقيت زول في غرفتي م شوفتو نسبتاً لان كنت خاطط المنشفه في راسي اتلفت عايظه اشوف ده من لقيتو ده يااامن شعري كلو جاء نازل في وشو ومبلول بل ليهو وشو اخذ مني المنشفه براحه نشف لي شعري قال لي تعالي الفطور تحت قلت ليهو طيب انت امشي وانا بلحقك بخرتة شعري زين و اول مره اخليهو مفكوك م مسرح لبسته لي فستاان بيتي كده بسيط لونو زيتي اتجيهت تمام حتي نزلت قعدته فطر مع يااامن كان شكل الفطور حلو شديد ومغذي فطرنا دخلته المطبخ اعمل القهوة رسل لي رساله في الواتس اول مره اعرف انك جميله يا رنوش اجي يا اخوااني ياامن مالو عملت نفسي م شفته الرساله ودبت القهوة الصاله عندنا اريكه بنقعد فيها انا قعدته تحت الاريكه ويامن كااان قااعد فوق شريناً القهوة وكان بمسح ع شعري قال لي ريحت شعرك حلوه يااخ وانتي ذاللتك حلوه الله انا عايظه اطير من الفرحة قعدته اتكشم برااي ذي المجنونه معقوله ده يااامن اتغير كده قال لي ارح نعلب بلاستيشن والغالب ليهو هديه قلت ليهو بس انت م بعرف اللعب قال لي ح اعلمك جاباب الاياادي مسك يد انا زي الكبو فيني مويه بارده اتصمغت في مكائاني وبعاااين ليهو وهو ماالسك يدي وبحرك يد البلاستيشن فجاه عيونو جاأت في عيني وقعد يعاااين لي قرابته التلاته دقائق نحن ساارحين مع بعض وكنا في عالالم تاااني فجاء فكيت يدي منو لاآني اتركرت يااامن م لي كلها باااقي شهرين ونطلق من بعض ف شنو احسن م اتعشم سااااي بي حاجه م لي يااامن طلعت مشي الشغل جاااتي سهي قالت لي ارح يااابت قلت ليها نمشي وين يا سهي قالت لي أنتي بس ارح طلعنا مشينا بيته ولقيته راصه كميه من الحاجات حلاوه جسم وكركم وحطب قعدته احكي ليها عن الامور البتحصل بيني وبين يااامن الاياام دي قالت لي معناها بدا يميل ليك شالت لي جسمي كتر خيره ونضفت لي وشي وقعدته في الدخان لي كم يوم محبوسه م قاعده اخلي يااامن يشوفي ابدأ يكون في غرفتي وانا متكاده بكون اشتاق لي جلاء يااامن المساء دخل لي في غرفتي مثلته نايمه قال لي رانيا عارفك صااحيه المهم جهزي حاجاتك ح ننزل السودان بعد بكره عشان عرس اختك قمته مخلوعه كيف يعني عرس اختي ولي م كلموني بدري واقفه في نص السرير وبجوط زي الطفله يااامن شالي من السرير وانا كالعادة اتجمدته خط اصبعو في خشمي قال هششش ولا كلمه يا رانيا ارحميني وطلع قفل الباب اجي يا اخواني ده مالو وانا عملت شنو عاينتته في المرايه بجد شكلي كااان حلو شديد وبعد الماسكات والدخان ونضافه وشي بقيت غسل ياااخ نزلت تحت لقيت يااامن مااف جهزت الشنطه موعد طيرتنا كان بعد بكره في صباح اليوم التاالي قمته متأخره وكالعادة لقيت يااامن مااف الساعه كانت عامله عشره مساءً والكهرباء قااطعه بفتش في شموع والباب فتح خفته شديد خاصه ان يااامن مااف كنت بضوي بي تلفوني ده منو ده منو مسكني قفل لي خشمي وماسك شمعه في يدو عايظه اصرخ لقيتو ده يااامن عيونو ملانه حنان م قدرته اقاااوم نظراتو لي وفضل ماسكني كده قرابت النص ساااعه حضنتو علي واتعلقت فيهو زي الطفله الصغيره لاني خالايفه افقدو افقد حب سته سنه ح يضيع في سته شهو طردته الافكار دي من رااسي يااامن اخدني ع غرفتو قلت ليهو لا انا عايظه امشي غرفتني اب لي قال لي دي غرفتك من الان وطااالع يا رنوش انتي م فاهمه انتي بقيتي الهواء الان بتنفسو حركاتك الطقوليه شغبك طريقه مشيتك وكلامك غماالزتكم لمه تضحك يااخ انا بقيت م بقدر أقعد في الشغل بحب كل وقتي يكون معااك ويوم ساالتك احكي لي اي حاجه عن حياتك وحكي لي عن الولد البتحيبهو وكيف كل سنه بترسلي ليهو معايده زعلت جداً حت

ي لو بتتذكر لي اسبوعين م كنت بتكلم معاكي صح بس بعديها اتركرت ان انا كانت بتجيني رساله مجهوله كل سنه
انت نعمه وأعوذاب بالله من زولك قلت ليهو ياامن انت زاد روعي لو كاان لي في الدنيا زاد

sudanesenovels.com

الجزء 9

و السلام على كل شيء جاء في تمام وقته، السلام على لقاء جاء لينقذنا من وحدتنا، السلام على فراق جاء ليعطينا درساً

في الصبر

الليلة القضية مع ذاد روجي كاانت عمر اتشكل في شكل ليله واحده سته سنه وانا بطلب من ربنا يجعل ياامن من نصيبي وربنا م خيب ظني ادعووو يا جماعه ادعو كثير الم يقل ادعوني استجيب لكم بالظبط اصبح الصباح وانا م قالاادره اتخيل شكلي انا خلاص بقيت زوجت ياامن بحق وحقيقه معقول دخلته ادوشته وياامن لسه نااايم قعدته جنبو في السرير بتأمل ملامحو جرائي عليهو وقال لي ممكن تخيليني معااك طول العمر وتبقي لي ذاااد في الدنيا الغداره دي قلت ليهو انا ليك وبيك ومنك وفيك ياامن فتح عيونو بي ابتسامه وانا جريت المطبخ عملت الشاااي ياامن جاء نازل اخذ ليهو دوش بتكلم معااي وانا الخجل قالااتلني م قادره اعاالين ليهو في وشو قرب علي ورفع لي وشي قال لي مالك وانا منزله عيوني م بقدر اخت عيني في عيون بسبب ليله امس خجلانه يااخ قال لي رنوش دي حاجه عاديه وبتحصل بين اي زوجين خاصه اذا كانو بحبو بعض معقوله ياامن انت قفل لي خشمي قال لي ايوه بحبك يا رانيا بحبك من يوم رشيتي فيني الدقيق والمويه بحبك لمه تضحكي واشوف غمااااذاتك بحبك لمه تعملي شعرك كعكتين زي الطفله بحبك لمه تشربي الشاااي وتمسكي الكبايه بي يدك الاتنين زي الحاجه العزيزه عليك بحبك لمه تفكي شعرك بتبقي امراء شرقيه بملامح افريقيه وشعر كستناااي بحبك لمه اشوف ملامحك المريحه لي النظر وانا بتااامل فيك يااخ حضنتو علي قوي شديد وبقيت ابكي لاني م عايزه حاجه من الدنيا غيرو يااخ قعدنا مسافه بنضحك في بعض وكيف انا كنت بحبو الفتره دي كلها وهو عايش حياتو قال لي انتي من اليوم حققي انا براااي الحته الخاصه بي اللي ح الجاء ليها في كل يوم متعب انا مرتي انا ياخ عن كميه الحنان والدفيء في كلامو عالم اخر وعاطفه حد الثماله طلع سلسل فضه من جيبو لبسني ليهو كاان ع شكل فراااشه قال لي اوعااك تطلعي السلسل ده لانو ده عهدي بيبك بالاسني في خدي وطلع ع الشغل اتصلت لي سهي وانا طايه من الفرحة حكيت ليها اي حااااجه وانا بضحك وبيكي في نفس الوقت ومبسوطه شديد وهي مبسوطه معاااي دخلته جهزته الشنط عشان بكره ح ننزل السودان عشان عرس اختي دخلته جهزت شنطته ياامن وشنطتي الحمدلله ح اعيش مبسوطه واخيراً جاء ياامن المساء وحجز لنا سااافرا الصباح السودان وانا ماسكه يدو زي الشافعه وهو مبسوط قال لي عندي ليك سبرايز قلت ليهو شنو قال لي لمن نصل وصلنا البيت ومع جوطه العرس ولمته الاهل والاصحاب والفرحة تاني م شفته يااامن واشتقت ليهو كثير م شويه عدته ثلاثه ايااام وانا م شفته يااامن بي عيني الا يوم العرس مشيت اتنحتنه ولبسته لي تووووب اوف وايت وسرحته شعري وعملت فل ميكااب ياامن كان واقف جنب الصاله مع ابوي واصحابو قربت عليهو عاين لي و واصل كلامو مع ابوي ضربتو ع كتفو قال لي يا مدام لو سمحتي م تهيشيني انا راجل متزوج ومرتي بتغير علي قلت ليهو ياامن دي انا رانيا فتح خشمو مترين مندهش صفعتو ع خدو حتي وعه مسكني من يدي وجراااني جوه العربيه وهو لسه مدهوش قال لي رانيا يااخ معقوله وقعد يتبسم ويتكشم طلع لي ظرف فتحتو لقيت فيهو تركزتين لي بالاريس قال لي دي تزاكر شهر غسلنا يااخ نطيت فيهو وضربتو انبسطه جداً قال لي احترمي نفسك قبل م اخرب ليك مكياجك ده نزلته براحه كلو ولا مكياج يا ذاااد روجي فتحته تلفوني جاااتني رساله من رقم غريب ملانه ريكوردات م فتحته قلت لمه ارجع البيت الزفه خلصت وهاااك يا الرقيص انا ويااامن واهلي نعمه يااخ عملنا الجرتق يامن جا علي قال م نفسك في جرتق قلت ليهو لا نفسي في عمره معااك لي بيت ربنا قال لي خلاص خلينا نحجز من هسي نعمل عمره وبعديها نمشي بالاريس وع كده العرس انتهي قمت الصباح م لقيت يااامن فتحته تلفوني وسمعتة الرسائل والريكورداات حق امس نزلت من السرير وجيت طلعتة بره وانا الدنيا دي لافه بي ودموعي عشره عشره م كنت شايفه زول غير ياامن مع انو الرجال كانو كتتار في الصالون ومن ضمنهم ابوي جيت الصالون بدون توب وكوركت يااامن ياامن لمه اتهجم وبطول حسي قلت ليهو طلقني انا حرمت عليك يا ذاد روجي طلقني

الجزء 10

لظننك ملجئي وحدي لكنت كنت كريماً جداً وأصبحت ملجأ العالمين فلا أنا أحب الزحام ولا أنت تحب الأفراد فلما البقاء؟.

ابوي يا بتي انتي بتقولي في شنو استهدي بالله الواحد الاحد عمي ابراهيم يا بتي ده كلام شنو اعمامي يل بتي انبذي الشيطان وصلي ع النبي ياامن كان محتار ومخلوع الحاصل شنو امي جالت جاريه لاحقاااا بي التوب رميت التوب وقلت لي ياامن طلقني ياااخ انت م بتفهم طلقني قال رانيا في شنو مالك الحاصل شنو وطلاق شنو الانتي بتتكلمي عنو بكيت بي اعلا حسي لحد الجيران كلهم جو والبيت اتملا قلت ليهو طلقني بس يا ود الناس طلقني ياااخ قرب مني قلت ليهو اوعاااك تقرب مني واحد مقرف ذيك م بلمسني طلقني ياااخ أنا دي بكيت بي كل قدرتي لحد م صوتي اتخنق ياامن قال لي بكره ورقتك ح تصلك مش ده العازبهو وطلع

لم تغد تحدث معي أمور جيدة ، حتى لو حصلت لم أعد أستطيع الإحساس بها، لم تعد لدى القدرة على الإنبهار مثل السابق !

عدته ثلاثه اسابيع وانا حابسه نفسي في غرفتي م بطلع ابدأ ولا باكل ولا بنوم شعري منكوش الحمام الا امي بتحميني صحي اتدهورت شديد فقّدت وزن شديد جاء عمي ومرتو قالو يمكن انا مصابه بي عين يودوني لي شيخ قفلت الباب في وشهم لان بحس فيهم ريحه ياامن الناس دي كلها متحسره ع حاله الانا وصلت ليهأ وهم م عارفين ان ياامن عندو علاقه مع فلك وكان بقضي بي وقت م اكرت ايوه فلك رسلت لي التسجيل وهي بتتكلم مع ياامن قال ليهأ دي وحده ح اقضي بيها زمن ومنها ارضي امي بس مستحيل اعاليين لي وحده زيهأ فقيره وجربوعه زي دي ع الاقل عملت فيها حسنه جبته هنا انا كل يوم الكلام ده بتكرر في راسي زي الشريط وانا خلاص قررت انتحر وأرتاح بس انا انسانه مومنه ياااخ ،،،

من ألطافه الخفيّة سُبْحانه يُقيض لك حتى الآيات ؛ تقع عليها صدفة فثلامس شيئاً يجبر خاطرك المكسور .

عده شهر كامل وامي وابوي يبكو معاااي ابوي جالااااا المساء دخل علي ولاقاني قاعده وبعين لي الشباك وبضحك ودموعي ناذله قلت ليهو بابا شوف العصفوره دي كاأانت هناك في بيتي في قطر كاأانت في ذات روجي يااابه مسكته ابوي وبكيت حيل بكل قواااي وفرغت كل الطاقة الكانت جواااي لحد م اغم علي وجرو بي المستشفى فتحت عيوني لقيت الدكتوراه بتعاين لي ومبتسمه قالت لي معقوله كده وحده حااامل وم بتغذي طفله عايزاهو يموت ولا شنو انا هنا خلاص الدنيا دااارت بي انا حااامل كيف الكلام ده قالت لي انتي مش متزوجه ف طبيعي يحصل حمل قلت ليهأ ممكن من ليله واحده يحصل حمل قااالت لي وارد جداً طلبت من الدكتوراه بعد تعب وتحنيس ان م تكلم اهلي قالت ليهأ جاهااا هبوط حاااد لازم تاكل وتكتب لي فيتامين وطلعنا ع البيت وانا بتشهود كيف الكلام ده كيف اكون حامل من اول ليله دخلته جوه ونهائي م كلمته اهلي ولا فكرت انزل الجنين بالعكس ح اريهو ده قطعه من ذات روجي ده رويحه ياامن بكيت زين قمته اتوضيت وصليت ركعتين وجبته المصحف قريت سوره البقره بقيت يومياً مواظبه ع سوره البقره والقراء. من الصلايه م بقوم اتقربته من ربنا شديد في الفتره دي وكل م امسك المصحف بتزكر يااامن ذااادي عد شهر واثنين وثلاثه شهور صارحته اهلي بي حملي لان بطني بداته تكبر اختي جالت وسمعت بي الحصل قالت لي معقوله يا رانيا ياامن م بعمل كده احتمال تكوني ظلمتي ويااامن م برر لي اي زول لان هو ذاتو م عارف الحكايه شنو م رديت ليهأ كنا بنحضر في برنامج في ناشلون بتاع مخترعين وكيف يمكن تقدر تحول الاصوات وتلقده اختي اتلفت علي قالت لي سااامعه قومي البسي عبايتك ارح اتصلت ع واحد بتعرفو قابلنا في المول وحكت ليهو كل شي قال لي الحكايه دي بقت وارده كثيره قال لي انا ممكن عااادي اقدر استخدم صوتك واعمل ليهو منتج ودبلجه انا ياخ الدنيا دي لفت بي معقوله اكون ظلمت يااامن ياااري معقول الكلام ده ،،،،يااري نور بصيرتي

مررت بكل مرحله تعيسه يمكن ان يمر بها الانسان ولكنني اخشى على قلبي ان يمر

بمرحلة موت المشاعر وان يصاب بـ سم

الاعتیاد على التعاسه والوحده!"

مرت سته شهور والجنين كبر وبرضو م عارفه حاجه عن يااامن غير اني كنت قريبه من ربي والايام بتمر علي زي السنه العصر كده والدنيا صيف الحمل ضااايقني طلعت لي عنقريب ولا بست لي جلابب هزاز بااارد ونمته تحت الش

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com